

## الأخلاق

أن الاخلاق هي مجموعة من المبادئ المعيارية للأنماط السلوكية الإنسانية والتي تحكم سلوك الافراد والمنظمات. والأخلاقيات هي مجموعة القيم المشروعة التي يجب أن يتحلى بها الإنسان والتي لها تأثير واضح على السلوك البشري. أن أهمية الأخلاق تكمن كونها من أفضل العلوم وأعلاها مكانه، والسلوكيات الأخلاقية وآدابها هي التي تميز سلوك الإنسان الخلق وتأثيره في عمله ومجتمعه. وبالتالي يقود الى رفعة المجتمع والدولة.

للتوضيح معنى الاخلاق هو أن ما يكون في نفس الإنسان أمران :

1- الغرائز والدوافع وهي الحاجات الفطرية كالحاجة إلى الطعام والشراب وغير ذلك، ولا يمدح الإنسان ولا يذم عليها ولا يثاب ولا يعاقب إلا إذا عمل الحرام.

2- الخلق وهو يبحث في الأحكام القيمية المتعلقة بالأعمال التي يمكن وصفها بالخير والشر والحسن والقبح، وهذا هو موضوع الأخلاق.

## أقسام الخلق

1- فطري ومكتسب. الفطري هو ما جبل الله الإنسان عليه كمنحة وهبة دون كسب من الإنسان. ومعني المكتسب هو ما يسعى الإنسان في تحصيله بالتدريب والممارسة. ومثال الأخلاق المكتسبة: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ (ص) ( إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ ، وَالْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ ، وَمَنْ يَتَحَرَّ الْخَيْرَ يُعْطَهُ ، وَمَنْ يَتَّقِ الشَّرَّ يُؤَقِّهِ )

2- القبول وعدمه ( محمود ومذموم). المحمود هو حسن الأدب من القول والفعل الجميل عقلا وشرعا. و المذموم هو سوء الأدب من القول والفعل القبيح عقلا وشرعا.

## الدستور الاخلاقي

إن وجود دستور أخلاقي يعتبر من الامور المهمة للقواعد العامة، التي تقوم عليها أية مهنة، لحفظ كيانها واستقلاليتها. كل مهنة تتميز بوجود مجموعة من الأخلاقيات المهنية الخاصة بها، التي يجب أن يلتزم بها جميع العاملين بهذه المهنة، والعلاقات المهنية يجب أن تكون باستمرار مراقبة من حيث مدى التزام كل عامل وموظف بهذه الوظيفة بأخلاقيات مهنته، ومدى انتمائه مساهمته في دعم وتطوير هذه الاخلاقيات. والدستور الأخلاقي لأي مهنة يضم القواعد المهنية لممارسة مهنة ما للارتقاء بها. ورغم أهميته في تحديد الممارسات والأولويات داخل مهنة معينة ، إلا أننا لا يمكن أن نفرضه بالقوة ولكن بالايجاب، وأن الطريقة الوحيدة للحكم على مهنة معينة هو سلوك أعضاء تلك المهنة إزاءها، والحفاظ على قيم الثقة والاحترام والكفاءة المهنية. يتميز الدستور الأخلاقي للمهنة بالشمولية والايجابية والوضوح وسهولة تطبيقه وأن يكون معقولا ضمن الاخلاقيات المهنية ومقبولا عمليًا. كما أن يكون يتصف بالاختصار.